**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة السابعة والثمانون بعد المائة في موضوع(الحليم)وهي بعنوان:**

**الحلم والغضب :**

**وقد حكي عن الأحنف ابن قيس أنه قال: ما عاداني أحد قط إلا أخذت في أمره ثلاث خصال:**

**أ – إن كان أعلى مني عرفتُ له قدره.**

**ب – وإن كان دوني رفعتُ قدري عنه.**

**جـ - وإن كان نظيري تفضلت عليه.**

**وأخذه الخليل فنظمه شعراً وأحسنَ فقال:**

**سألزم نفسي الصفح عن كل مذنب \*\*\* وإن كثُـرتْ منه إلـيَّ الجرائمُ**

**فـما الـناس إلا واحـد من ثلاثة \*\*\* شريف ومشروف ومثـل مقاوم**

**فـأما الـذي فـوقي فأعرف قدره \*\*\* وأتـبع فـيه الحقّ والحقُّ لازم**

**وأمـا الـذي دوني فـأحـلم دائباً \*\*\* أصون به عرضي وإن لام لائم وأمـا الـذي مثلي فإن زلّ أو هفا \*\*\* تفضّلتُ، إن الفضل بالفخر حاكم**

**سابعها : قطع دابر الخصام، وهذا من الحزم.فقد حكي أن رجلاً قال لضرار بن القعقاع، والله لو قلتَ واحدةً لسمعت عشراً، فقال ضرار: والله لو قلتَ عشراً ما سمعتَ واحدة.قال أحمد الحكماء: في إعراضك صونُ أعراضك، ولله درّه من حكيم!**

**وقال أحد الشعراء : قل ما بدا لك من زور ومن كذب \*\*\* حِلمي أصمُّ، وأذني غيرُ صماء**

**وسأل علي رضي الله عنه عامرَ بن مرّة الزهري : - من أحمقُ الناس؟ قال: مَنْ ظنَّ أنه أعقلُ الناس. قال: صدقتَ، فمَنْ أعقلُ الناس؟قال: من لم يتجاوز الصمتَ في عقوبة الجهال. وقال هذا المعنى أحد الشعراء:**

**وفي الحلم ردعٌ للسفيه عن الأذى \*\*\* وفي الخَرق إغراء فلا تك أخرقا**

**فتـندمَ إذا لا ينفـَعَنْـكَ ندامـةٌ \*\*\* كما ندم المغبون لما تـفـرّقـا**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**